

تعليم القراءة للناطقين بغير العربية بالنصوص الأصيلة المحتوية على الثقافة العربية

Teaching Reading Comprehension to Non-Arabic Speakers Using Authentic Materials Containing the Arab Culture

Umar Faruq

Institut Agama Islam Negeri Kediri, Indonesia
umarfaruq@iainkediri.ac.id

Cite this article:

Faruq, U. (2023). Ta'lim al-Qira'ah li al-Nathiqin bi Ghair al-'Arabiyyah bi al-Nushush al-Ashliyyah al-Muhtawiyah 'Ala al-Tsaqafah al-'Arabiyyah. Arabiyatuna: Jurnal Bahasa Arab, 7(2), 389-416. doi:<http://dx.doi.org/10.29240/jba.v7i2.6621>

Received: 09-02-2023

Revised: 05-08-2023

Accepted: 10-11-2023

Abstract

This study aimed to propose strategies of how to teach Arabic reading comprehension by using materials taken from authentic sources. It employed a method that combined library research and field research. Library research was executed by searching authentic reading texts that were contextual and relevant with students' needs, obtained from references, magazines, newspapers, and radio programs. All of which were written in by Arabic native speakers for Arabic native speakers. Field research was conducted by teaching Arabic reading comprehension using authentic materials in in the classroom. Implementing this method, it was found that teaching Arabic reading comprehension using authentic materials should be carried out in three stages: (i) pre-reading stage, conducted by facilitating students to understand the importance of authentic materials and negotiating the topics that the students were interested in; (ii) reading stage, in which students read and grasp texts through dialogues and group discussion guided by the teacher; and (iii) post-reading, in a way that the students did exercises by answering questions to sharpen their understanding about text contents. This practice of teaching Arabic reading provided such benefits as students were more motivated to study and more exposed to Arabic sentences having more complex and natural

Copyright © 2023 author's

This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-ShareAlike 4.0 International License

structures that were rarely found in simplified texts. Teacher's guidance at each stage of learning was proven to be able to assist students in understanding the complex sentences. The significant contribution of this study is to overcome the weaknesses of using authentic materials as many studies have reported, that authentic materials are frequently too difficult since they are beyond learners' language proficiencies. In addition, this research clearly confirms the theory of the importance of authentic materials in teaching a foreign language reading.

Keywords: Authentic Materials, Teaching Arabic, Reading Comprehension

ملخص

تقترح هذه الدراسة استراتيجيات حول كيفية تعليم القراءة والفهم باللغة العربية باستخدام مواد مأخوذة من مصادر موثوقة. استخدمت هذه الدراسة أسلوبًا يجمع بين البحث المكتبي والبحث الميداني. وكان إجراء البحث المكتبي من خلال البحث عن نصوص قراءة أصيلة ذات صلة بالسياق وتناسب مع احتياجات الطلاب، تم الحصول عليها من المراجع والمجلات والصحف والبرامج الإذاعية، والتي تمت كتابتها جميعًا باللغة العربية من قبل الناطقين باللغة العربية. وقع إجراء البحث الميداني باستخدام المواد الأصيلة في تدريس مادة القراءة والفهم باللغة العربية. من خلال تطبيق هذه الطريقة، وجد أن تدريس فهم القراءة باللغة العربية باستخدام مواد أصيلة يجب أن يتم من خلال ثلاث مراحل: (١) مرحلة ما قبل القراءة، ويتم إجراؤها من خلال تسهيل الطلاب على فهم أهمية المواد الأصيلة والتفاوض حول الموضوعات التي يهتم بها الطلاب (٢) مرحلة القراءة حيث كان الطلاب يقرؤون النصوص ويفهمونها من خلال الحوارات والمناقشات الجماعية التي يوجهها المعلم (٣) ما بعد القراءة، عندما يقوم الطلاب بإجراء التمارين عن طريق الإجابة على الأسئلة لزيادة فهمهم لمحتوى النص. توفر ممارسة تعليم القراءة باللغة العربية مزايا مثل تحفيز الطلاب للدراسة بشكل أكبر وأكثر تعرضًا للجمل العربية ذات

التراكيب الطبيعية الأكثر تعقيدًا والتي نادرًا ما توجد في النصوص المبسطة. ثبت أن توجيه المعلم في كل مرحلة من مراحل التعلم قادر على مساعدة الطلاب في فهم الجمل المعقدة. هذا الأخير هو المساهمة الكبيرة لهذه الدراسة للتغلب على نقاط الضعف في استخدام المواد الأصيلة كما ذكرت العديد من الأبحاث، أن المواد الأصيلة غالبًا ما تكون صعبة للغاية لأنها تتجاوز الكفاءة اللغوية من الذين يتعلمونها. بالإضافة إلى ذلك، يؤكد هذا البحث بوضوح نظرية أهمية المواد الأصيلة في تعليم قراءة اللغة الأجنبية.

الكلمات الرئيسية: القراءة، التعليم، المواد الأصيلة والثقافة.

مقدمة

إحدى المشاكل في تعلم اللغة الأجنبية هي الفجوة بين اللغة الأولى واللغة التي تراد دراستها. تحدث هذه المشكلة غالبًا بسبب نقص معرفة متعلمي اللغة الأجنبية باللغة الهدف. بشكل عام، يمكن القول بأنه كلما زادت الفجوة، زادت صعوبة عملية التعلم؛ وكلما اقتربت الفجوة، كانت عملية التعلم أسهل. يتماشى هذا مع ما قاله Grabe و Dubin (1986) بأن مشكلة تعلم اللغة الأجنبية تنشأ نتيجة الاختلافات اللغوية والاجتماعية والثقافية من اللغة الأولى واللغة الهدف.¹ وبهذا، فإن استخدام المنهج الصحيح واختيار مواد التدريس الوظيفية لهما دور مهم في تعيين نجاح عملية تعلم اللغة الأجنبية. لذلك، فإن استخدام المواد الأصيلة سيكون مفيدًا جدًا للمتعلمين، خاصة لمن لا يعرف اللغة الهدف.

يجب بالطبع أن يكون استخدام المواد التعليمية الأصيلة مصحوبًا بالمنهج التواصلي التكاملي² لأن هذا سيثير اهتمام المتعلم ويحافظ على مشاركة المتعلم في

¹ Dubin F, D.E Eskey, and W Grabe, *Teaching Second Language: Reading for Academic Purposes* (Addison: Wesley Publishing Co, 1986).

² The meaning of integration in this research, as meant by Rushdi Ahmed, is that the aspects of linguistic experience are integrated and linked to teaching listening, speaking, reading, and writing, and the linguistic content is linked to the cultural content.

الموضوع الذي تدور دراسته.³ تدعم النتائج التي توصل إليها محمد أنه عندما تستخدم بفعالية، تساعد المواد الأصلية على دمج العالم الحقيقي مع الفصل الدراسي وتنشيط دروس اللغة الأجنبية وتجربة التعلم بأكملها بشكل كبير. إن تعريض الطلاب على وجه الخصوص للسمات والمراجع الثقافية لا بد أن يولد فهمًا أعمق للموضوع واهتمامًا مستدامًا بأن هناك شيئًا مهمًا كثيرًا ما يجهله المدرسون في تدريس اللغة العربية وهو مكون الثقافة العربية والأمور التي تتعلق بها.⁴ وعلى سبيل المثال، في ممارسة تعلم اللغة العربية في إيران باستخدام مواد أصيلة، فإن المواد الأصيلة تزيد الدافع للقراءة والقدرة على فهم قراءة الطلاب. ولا ينكر أن كثيرًا ممن يتعلمون اللغة العربية فبعضهم من المسلمين يواجهون صدمات ثقافية عندما يدخلون في هذا الوضع الثقافي إلا ما يتعلق بالثقافة الإسلامية⁵ كما قال رشدي أحمد طعيمة.⁶ فلذلك يمكن للمدرس أن يعطي حلولًا من هذه المشكلة باستخدام مواد أصيلة تحتوي على الثقافة العربية كمواد تدريس اللغة العربية. ويمكن أن تكون هذه المواد مأخوذة من كتب التراث، والصحف، وتسجيلات الأخبار المتنوعة المنشورة في انترنت حول الأحداث المختلفة في شبه الجزيرة العربية، والبرامج الإذاعية، وقوائم المطاعم في شبه الجزيرة العربية، والإعلانات وغيرها. ومن المأمول أن يساعد استخدام هذه المواد تنشئة وعي متعلمي اللغة العربية بالثقافة العربية بشكل كبير، بحيث يمكنهم التعبير فكرتهم بشكل مناسب باللغة العربية.

³ Rusydi Ahmad Thu'aimah and Mahmud Kamil Naqah, *Ta'lim al-Lughah Ittishaliyyan bain al-Manabij wa al-Istiratijyyah* (Rabat: Mansyurat al-Munadhdhamah al-Islamiyyah li al-Tarbiyah wa al-'Ulum wa al-Tsaqafah, ISESCO, 2006), 96.

⁴ Fatimah Ghalib Muhammad, "The Effects Of Teaching Through Authentic Material On Efl Learners," in *Docens Series in Education*, 1 (Kuwait: Faculty of Language Studies, English Language and Literature Department, The Arab Open University, Kuwait, 2022), 73–86.

⁵ Namaziandost Ehsan, ed., "The Impact of Authentic Materials on Reading Comprehension, Motivation, and Anxiety Among Iranian Male EFL Learners," in *Reading & Writing Quarterly*, vol. 1, 38, 2022, 1–18.

⁶ The Arab-Islamic culture occupies an important place in teaching the Arabic language to non-native speakers, as it is considered an important basis for the content of educational materials.

⁷ Rusydi Ahmad Thu'aimah and Naqah, *Ta'lim al-Lughah Ittishaliyyan bain al-Manabij wa al-Istiratijyyah*, 102.

إن التربية الحديثة لها نظرة في اللغة، فإنها وسيلة يستفيد بها الفرد في فهم النواحي الثقافية كما أنها مادة اجتماعية ويمكن بها الفرد الاتصال بغيره والتفاهم معه. يتفق أفندي كادارسمان بما اتفقت طائفة من مفكري اللغة الجديدة، Neo-Bloomfield التي قالت إن لكل لغة خصائص متميزة من الناحية الهيكلية والثقافية، فلذلك تتجلى اللغة في ثقافتها والقيم الثقافية تعبر نفسها في اللغة نفسها⁸. فما يؤسس هذه النظرة يعود إلى أمرين: اللغة وسيلة اجتماعية للتفاهم بين الأفراد، ومطلوبة لتدريسها في توفية الاحتياجات الوظيفية في الحياة، ولذلك لا بد للمتعلم من أن يتعلم ما يحتاج إليه في حياته⁹.

هذه النظرة تدل كما قال الغالي وعبدالله على أن هناك علاقة بين اللغة والثقافة تبرز أهمية التكامل بينهما بوضوح في مجال تعليم اللغات الأجنبية¹⁰. ومن المؤكد أن تدريس اللغة بدون تدريس الثقافة لا يفيد الدارسين بصورة فعالة، كما أن تدريس اللغة من دون تدريس محتواها الثقافي يعد بمثابة تدريس رموز ليس لها معنى وإنما في هذه الحالة عبارة عن قوالب شكلية. ومن هنا يمكن القول كما قال Tomalin & Stempleski إن اللغة هي المرآة الحقيقية لثقافة أي شعب من الشعوب الإنسانية ولا يمكن فصلها عن ثقافتها¹¹. من جهة أخرى فإن التكامل بين اللغة والثقافة يؤدي إلى تنمية المهارات اللغوية والمهارات الثقافية لدى الدارسين، كما يجعلهم متجاوبين بصورة أفضل مع الناطقين الأصليين للغة. لعل ما يستند إلى ما سبق من أهمه أن الغرض الرئيسي من تعلم اللغة العربية لدى الناطقين بغيرها هو تكوين بيئة التواصل الفعال بينهم وبين الناطقين بها، كي ينشأ فيها ما يسمى بوعاء الثقافة كما قاله رشدي أحمد

⁸ Kadarisman A.E, "Linguistic Relativity, Cultural Relativity, and Foreign Language Teaching," in *Mengurai Bahasa Menyibak Budaya* (Malang: UM Press, 2009), 199–216.

⁹ Jaudat al-Rukaby, *Thuruq Tadris Al-Lughab al-'Arabiyyah* (Damaskus: Dar al-Fikr, 1998), 11.

¹⁰ Muhammad Syaifullah and Nailul Izzah, "Kajian Teoritis Pengembangan Bahan Ajar Bahasa Arab," *Arabiyatuna: Jurnal Bahasa Arab* 3, no. 1 (May 14, 2019): 132, <https://doi.org/10.29240/jba.v3i1.764>.

¹¹ Tomalin B and Stempleski S, "Language Is In-Separable Part of Language," in *Cultural Awareness* (Oxford: Oxford University Press, 1998), 105.

طعيمة أن اللغة وعاء الثقافة، وما نعرف لغة قوم إلا نقف على شئ من خصائص ثقافتهم.^{١٢}

لمعرفة ما في خصائص لغة قوم و ثقافتهم في مجال اللغة يرى الباحث أن المواد التعليمية صارت أمرا يعين على نجاح معرفتها بل اكتسابها، وأهميتها متعاضمة في ميدان تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها. وفي الوقت نفسه يرى الباحث أن المواد التعليمية من المهارات الأربع و خاصة مهارة القراءة لم ترق كقيمتها في واقعها الآن إلا إلى مستوى تلك الأهمية الثقافية. لأن القراءة تعد أهم النشاط لتحصيل العلوم. و قد مر أكثر من ألف سنة أن أول ما نزل إلى الرسول صلى الله عليه و سلم من القرآن "اقرأ". فيدل ذلك على أن القراءة شيء مهم جدا. القراءة هي التعريف النظري على رمز من رموز الحروف أو كلمة من الكلمات أو جملة من الجمل.^{١٣}

(أ) إن التربية الحديثة لها نظرة في اللغة فإنها وسيلة يستفيد بها الفرد في فهم النواحي الثقافية. قال Neo-Bloomfield إن لكل لغة خصائص متميزة من الناحية الهيكلية والثقافية، فلذلك تتجلى اللغة في ثقافتها والقيم الثقافية تعبر نفسها في اللغة نفسها. هذه النظرة تدل على أن هناك علاقة بين اللغة والثقافة التي تبرز أهمية التكامل بينهما بوضوح في مجال تعليم اللغات الأجنبية. ومن المؤكد أن تدريس اللغة بدون تدريس الثقافة لا يفيد الدارسين بصورة فعالة، كما أن تدريس اللغة من دون تدريس محتواها الثقافي يعد بمثابة تدريس رموز ليس لها معنى وإنما في هذه الحالة عبارة عن قوالب شكلية.

(ب) قال Tomalin & Stempleski إن اللغة هي المرآة الحقيقية لثقافة أي شعب من الشعوب الإنسانية ولا يمكن فصلها عن ثقافتها. فإن التكامل بين اللغة والثقافة يؤدي إلى تنمية المهارات اللغوية والمهارات الثقافية لدى الدارسين. لمعرفة ما في خصائص لغة قوم و ثقافتهم في مجال اللغة كانت المواد التعليمية صارت أمرا يعين على

¹² Rusydi Ahmad Thu'aimah, *Manabij Tadris al-Lughah al-'Arabiyah bi al-Ta'lim al-Asasy* (Cairo: Dar al-Fikr al-'Arabi, 1998), 43.

¹³ Thu'aimah, 132.

نجاح معرفتها بل اكتسابها، وأهميتها متعاضمة في ميدان تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.

(ج) إن اللغة عنصر أساسي من عناصر الثقافة. فنحن في الحقيقة نعبر عن ثقافة قوم بلغتهم، ولا يمكننا أن نتحدث باللغة بمعزل عن الثقافة، ومن هنا تظهر العلاقة بين الثقافة واللغة. وهذه العلاقة تدل على أهمية العناصر الثقافية العربية في تعليم اللغة العربية خاصة القراءة، وحاجة ماسة إلى إعداد المواد التعليمية في أقرب وقت ممكن من ثقافة متحدثيها.

(د) باستخدام نهج تواصل تكاملي، لا تقتصر أنشطة تعلم القراءة على القراءة وحدها،¹⁴ بل يمكن أن تشمل أيضًا أنشطة الاستماع والتحدث والكتابة. هذا يعني أنه يتم دمج عدة أنواع من الأنشطة في نشاط واحد، أي من خلال دروس القراءة، توجد أنشطة الاستماع في دروس القراءة لأن الطلاب يجب أن يستمعوا إلى كلمات المعلمين وغيرهم من الطلاب عند التفاعل في الفصل الدراسي، بينما يتم تحقيق أنشطة التحدث عندما يناقش الطلاب الموضوع، ويتم تنفيذ أنشطة الكتابة عندما يقوم الطلاب بمهام كتابة المقالات أو تقارير من نتائج مناقشة المجموعة.

نتائج البحث ومناقشاتها

اللغة لدى متعلمها غير الناطق بها وسيلة لاكتساب اللغة الثانية والعلوم وثقافة من ينطق بها. وكانت القراءة تزيد كفاءة لغوية لمن فعلها إما من جانب استيعاب الكلمات وإما من جانب قواعدها.¹⁵ فمن أهم العيوب أن مواد القراءة كثيرا ما تكون بعيدة عن موضوعات اهتمام الطلاب، ويمكن أن يحل ذلك باستعمال مواد القراءة المشوقة والمفيدة من المواد الأصيلة التي سيتناول الباحث الحديث عنها. أن المواد أو النصوص الأصيلة يمكن أن تزيد من دافع الطلبة للتعلم، والدافع للتعلم مهم في عملية

¹⁴ Mohamad Anang Firdaus, "Tathwir al-Mawad al-Ta'limiyah 'ala al-Manhaj al-Takamuli li Tarqiyah Maharah al-Qira'ah," *Asalibuna* 1, no. 02 (December 29, 2017): 1–18, <https://doi.org/10.30762/asa.v1i2.828>.

¹⁵ Mustafa Ruslan, *Ta'lim al-Lughah al-'Arabiyyah* (Cairo: Dar al-Tsaqafah li al-Nasyr wa al-Tauzi', 2005), 169–70.

الوصول إلى الهدف وهذا القول يتماشى مع ما قال براون (Brown) إنه يشير إلى قوة دافع الفرد للتعلم وأن مشاركة الطلبة أثناء التدريس وعملية التعلم وفعاليتها تتأثر من قبل دافع الطلبة.¹⁶ ومع ذلك، القراءة من حيث أنها مهارة استقبالية (receptive) تساعد على ترقية كفاءة الكتابة كما أنها من نتائجها،¹⁷ ومن هنا مهارة الكتابة تسمى مهارة الإنتاج أو إبداع (productive or creative).¹⁸ المفردات واللغة والتعبيرات اللغوية الخاصة تعطي بكل سهولة إلهاما لدى الطالب حين ما عبر فكره عن طريق الكتابة. لذا، لا بد للمدرس من ترقية عملية الطالب في تنمية هذه المهارة.

فلذلك تعتبر القراءة مهارة رئيسية من مهارات أي لغة أجنبية وأنها من حاجات الإنسان الماسة، فأصبح تعليمها وتعلمها أمرا ضروريا و مفيدا لمن أراد أن يستوعب ما تتضمن النصوص من المقروءات. وبالتالي تصبح القراءة أولى هدف لاستيعاب اللغة المستهدفة. وكذلك هي أدوات الاتصال بغيره من خلال الإنتاج الفكري والأدبي والحضاري لأصحاب اللغة المتعلمة سواء في الماضي أو الحاضر.¹⁹

وما اتفق الجميع على أن أولى الأهداف التعليمية من تعلم اللغات تكوين بيئة التواصل الفعال بين المتعلمين غير الناطقين بها وأصحاب اللغة الناطقين بها. وأن الهدف الرئيس من تعليم العربية هو تمكين غير الناطقين بها من الاتصال الفعال بالناطقين بها وفقا لما يتطلبه هذا الاتصال من المهارات الأربع خاصة القراءة كما ركز فيها الباحث. والقراءة بالنسبة للتعلم أو الدرس مهمة لدى الدارسين، وهي تزود القارئ بالمعارف والخبرات المضمونة في النصوص المقروءة حيث لا يستطيع أن يكتسبها مباشرة إلا من خلال القراءة. كما أنّها أداة الطالب في تحصيل العلوم التي يتعلمها. ومن لا يقرأ

¹⁶ Intan Sari Dewi, Faisal Mahmoud Adam Ibrahim, and Syuhadak Syuhadak, "Ta'lim Maharah al-Qira'ah Ittishaliyan Bi Istikhdam al-Nushush al-'Arabaiyyah al-Ashliyyah Wa Ta'Tsiruha Fi Tanmiyyah Wa Tahifz al-Qira'ah Laday al-Thalabah," *Arabiyatuna: Jurnal Bahasa Arab* 6, no. 2 (November 4, 2022): 531, <https://doi.org/10.29240/jba.v6i2.4710>.

¹⁷ إن المهارات الأساسية للاتصال اللغوي أربع هي الاستماع والكلام والقراءة والكتابة وبين هذه المهارات علاقات متبادلة.

¹⁸ Rusydi Ahmad Thu'aimah and Naqah, *Ta'lim al-Lughah Ittishaliyyan bain al-Manahij wa al-Istiratijiyah*, 39.

¹⁹ Mahmud Kamil Naqah and Rusydi Ahmad Thu'aimah, *Tharaiq Tadris Al-Lughah al-'Arabiyah Li Ghair al-Nathiqin Biba* (Rabat: ISESCO, 2003), 149.

جيدًا لا يحصل جيدًا.^{٢٠} بمعنى من ليس له كفاءة أو المهارة على القراءة المرجوة أو الجيدة، فلا يحصل على المعلومات والمعارف في قراءته. فتحتاج عملية القراءة التعليمية إلى الكتاب أو المادة المخصص تصميمه وإنتاجه لتحقيق ذلك الغرض المرجو. هذه النظرة تتماشى مع ما قال بابا وأفندي أن القدرة على القراءة أمر بالغ الأهمية حيث تؤثر القراءة على النمو الفكري والعاطفي للفرد.^{٢١}

أهمية مهارة القراءة تدفع الباحث إلى أن يحصل لهم المقاربة والطريقة والإستراتيجية واختيار المادة الدراسية المناسبة والفعالة لترقية مهارة القراءة لكل خلفية ومجال التعليم. و يكون تنوع المقاربات على أساس تنوع النظريات في اكتساب اللغة وتعليمها. وهذا التنوع يورث تعدد الطرق والنماذج مع الازدواج بين بعض للوصول إلى أحسن الحال.

ووفقا لتلك النظرة، يمكن الباحث أن يلاحظ ما نقله محمود كامل الناقه حول موضوع تعليم القراءة. أن المعلم الجيد للعربية كلغة أجنبية هو الذي يبذل جهده في تعليم هذه اللغة بإيصال التلميذ إلى المستوى الذي يمكنه أن يستخدم اللغة في سياقها الثقافي استخداما صحيحا، أي أن يدرك الدلالة الصحيحة للكلمة من الكلمات أو الجمل أو الفقرات العربية في ثقافتها، وأن يستخدمها استخداما واعيا موافقا للشكل الذي يستخدمه الناطق بها. ومن هنا لابد من أن يعرف أن تعلم العربية كلغة أجنبية لا يعني مجرد حفظ المفردات في شكل قاموس واستظهار مجموعة من قواعد اللغة ومتونها.^{٢٢}

وبعبارة أخرى، إن تعلم مهارة القراءة كلغة أجنبية ليس بمعنى أن يحصل المتعلم ذلك حصول تعلم العربية من مجرد اكتساب المفردات فقط أو وعي كبير

²⁰ Nashir 'Abdullah al-Ghaly and 'Abd al-Hamid 'Abdullah, *Usus P'dad al-Kutub al-Ta'limiyyah Li Ghair al-Nathiqin Bi al-'Arabiyyah* (Riyad: Dar al-Ftisham, 1986), 57.

²¹ Jamiah Baba and Faiza Rostam Affendi, "Reading Habit and Students' Attitudes Towards Reading: A Study of Students in the Faculty of Education UıTM Puncak Alam," *Asian Journal of University Education* 16, no. 1 (April 28, 2020): 109–22, <https://doi.org/10.24191/ajue.v16i1.8988>.

²² Naqah and Thu'aimah, *Tharaiq Tadris Al-Lughah al-'Arabiyyah Li Ghair al-Nathiqin Biha*, 19–20.

بتراكيها فحسب، وإنما يعني القدرة الشاملة على استخدام هذا كله استخداما وافرا في مواقف الحياة حتى كأنه يتعرض الدارس لها في لقائه بمتحدثي العربية أو في اتصاله بثقافتهم.^{٢٣}

وفقا لهذا المنطلق يستطيع الباحث أن يقرر بأن عملية التدريس أيأ كان نوعها أو نمطها أو محتواها تعتمد اعتماداً كبيراً على المواد التعليمية المناسبة لدى الطلاب من ناحية الأهداف. من هنا يعلم الباحث أن كل معلم القراءة العربية يحتاج أيضا إلى الكتب التعليمية الجيدة المناسبة الذي يتضمن المواد اللغوية، والإعلامية، والثقافية. وهذا موافق لقول ناصر عبدالله بأن شمولية الكتاب التعليمي تجعل المواد الدراسية وفقا لما يريد المعلم أن يقوم بتعليمها بقدر الإمكان موافقا لما يرجى من الأغراض والأهداف التعليمية أو الدراسية.^{٢٤}

وقد سبق أن ذكر الباحث، أن في الكتاب الدراسي مختلف المواد التعليمية التي يستخدم بها المعلم في تعليمه. وفيه ما سيعمله المعلم كوسائل نقل المفاهيم والمعارف والمعلومات وتنمية القدرات وإشباع الميول والاهتمامات والاتجاهات الفكرية والعملية. ولكن يواجه المعلم بجانب ذلك مشكلة بأن كثيرا من عملية تعليم القراءة للناطقين بغير العربية لم تكن موادها موجهة إلى حلقة التواصل الفعال بينهم وبين أصحاب اللغة، لقلة محتوى ثقافتها وبيئة أهلها الحقيقية. وهذا ما يراه الباحث أن القراءة ليست مهارة آلية بسيطة فحسب، بل إنها عملية الاتصال اللغوي والثقافي على حد سواء بين القارئ المتعلم وأصحاب النص المقروء، وإلا فبعد المتعلم عن أهداف تعلمه القراءة وسيواجه المشكلات والصعوبات حين يتصل بأصحابها.

المواد الأصيلة

والمراد بالمواد أو النصوص الأصيلة كما عرفها محمود كامل الناقبة بأنه كل نص منطوق أو مسموع لم يوضع في أول الأمر لتدريس اللغة في الفصل، وإنما وضع لتأدية

²³ Naqah and Thu'aimah, 20.

²⁴ al-Ghaly and 'Abdullah, *Usus I'dad al-Kutub al-Ta'limiyyah Li Ghair al-Nathiqin Bi al-'Arabiyyah*, 7.

وظيفة إخبارية تبليغية، أو تعبير لغوي حقيقي، كما أنه يكون مقتطفاً من محادثة مسجلة، أو قصيدة شعرية أو نبأ صحفي، أو كتب ثقافية أو إرشادات، أو قطعة منخطا بواقعي أو حقيقي، تعرض على شكل وحدات تواصلية متعددة، ومستقلة عن الأغراض التربوية.²⁵ يتماشى هذا المراد من معنى النص الأصلي مع ما عرفه Peacock بأنه نصوص من واقع الحياة، وليست مكتوبة للأغراض التعليمية. لذلك، كانت كتابة النصوص الأصلية من المتحدثين الأصليين وتحتوي على لغة حقيقية.²⁶ وكذلك يعبر أميرافا (umirova, D 2020) بأن تعريف المواد الأصلية مواد الطباعة والمواد الفيديو والمواد الصوتية التي يواجهها الطلاب في حياتهم اليومية.²⁷ فإذًا، النص الأصلي هو المواد التي تم إنشاؤها لتلبية الاحتياجات الاجتماعية في مجتمع اللغة.

النصوص الأصلية في اللغة يمكن أن تفيد الطلاب المتقدمين في مرحلة الجامعة، وفي القراءة الموسعة أو الحرّة، وفي القراءة المكثفة، بينما يضعف الاعتماد عليها مع الطلاب المبتدئين. وذلك كما يبدو فيها من عدم التمسك بخطة ومنهج معدّ لمادة تعليم اللغة في ضبطه للمفردات وللتراكيب وغيرها. وقد يبدو في بعض النصوص الأصلية السهلة أنها صالحة لهم لمادة العرض في كتب تعليم اللغة لغير أهلها. وإذا ضبط معدّ المادة التعليمية مفرداتها وتراكيبها فقد لا تتمسك في خطته بعدد المفردات أو نوع التراكيب. فيلجأ إلى التدخل في هذا النص والمحاولة لتخفيف هذا النص من مفرداته أو تسهيل هذا النص من تراكيبه.²⁸

كانت المواد الأصلية تختلف عن النصوص غير الأصلية المصممة خصوصاً لأغراض تعلم اللغة. لأن اللغة في النصوص غير الأصلية تقليد وغير متغيرة، وتركز على

²⁵ Lathifah Habasyi, *Istitsmar Al-Nushush al-'Ashliyyah Fi Tanmiyah al-Qira'ah al-Naqidah* (Amman: Jidaran lil al-Kitab al-'Alamy, 2008), 39.

²⁶ M. Peacock, "The Effect of Authentic Materials on the Motivation of EFL Learners," *ELT Journal* 51, no. 2 (April 1, 1997): 2, <https://doi.org/10.1093/elt/51.2.144>.

²⁷ D Umirova, "Authenticity and Authentic Materials: History and Present," *European Journal of Research and Reflection in Educational Sciences*, 2020, 129–33.

²⁸ Abu Mahi Fahd Hamzah, *Fa'iliyyah Barnamij Muqtarab Li Tanmiyah Maharab al-Hivar Fi al-Lughah al-'Arabiyyah Laday Ghair al-Nathiqin Biba, Dirasah Maidaniyyah Fi al-Ma'Had al-Faransy Li al-Syarq al-Adna* (Damaskus: Risalah al-Dukturah Kulliyah al-Tarbiyah bi Jami'ah Dimashq al-'Am al-Dirasy, 2015), 33–34.

شيء يجب تدريسه وغالبًا ما تحتوي على مجموعة من المؤشرات لفهم النص.²⁹ الطبيعة المقلدة للغة والبنية المستخدمة في النصوص غير الأصلية تجعل النص المقلد الذي يتعلمه المتعلمون مختلفًا عن اللغة في العالم الحقيقي، وغالبًا ما لا تعكس اللغة في النصوص غير الأصلية كيفية استخدام اللغة في التواصل الحقيقي. وكان Berardo يعتبر أيضًا أن النصوص غير الأصلية مفيدة لتدريس القواعد، ولكنها ليست جيدة لتطوير مهارات القراءة لأنها ليست طبيعية. ومع ذلك، لا يزال من الممكن استخدام النصوص غير الأصلية لإعداد الطلاب لقراءة النصوص الحقيقية.³⁰

الحاجة إلى استخدام المواد الأصلية

في معظم المدارس والمعاهد بإندونيسيا كانت اللغة العربية كما هي لغة أجنبية تعرف إلى المدارس منذ جلوسه في التربية الطفلية. فلما يندرج إلى فصل الجامعة كان قد تم تعلمها خلال اثني عشرة سنة و إن كان على سبيل غير مكثف، و عملية العبادة كالصلاة و قراءة القرآن التي تمارس كلها باللغة العربية سبب من أسباب تعرف المدارس على اللغة العربية. والهدف الأخير من تعلم المهارات اللغوية في معظم المدارس والمعاهد بإندونيسيا هو التركيز على القواعد والترجمة أو القراءة، وبالتالي إهمال مهارتي الاستماع والحديث أو الكلام. وأما عملية تعليم القراءة العربية في قسم تعليم اللغة العربية في جامعة كديري الإسلامية الحكومية كما لاحظها الباحث لا تزال باستخدام الطريقة التقليدية وبمساعدة الكتب الدراسية المقررة المصممة لأغراض تعليم القراءة كلفة فحسب، ولكن بالرغم من أن النصوص المكونة لها المميزات الإيجابية الخاصة لدى متعلميها فإنها لا تعطيهم خبرة لغوية وثقافية على حد كثير وتؤدي بهم إلى عدم معرفتهم للبيئة العربية والوقائع الجديدة الحقيقية لدى العرب، فإنهم غالبًا ما يكون عندهم رؤية سطحية عن العربية وثقافتها حين أقبلتهم النصوص الأصلية. وعلى كل حال، كانت كفاءة القراءة عند طلاب قسم تدريس اللغة العربية بالجامعة الإسلامية الحكومية كديري على درجة "جيد". بدليل أن عملية قراءتهم النص العربي في فصل

²⁹ S Berardo, "The Use of Authentic Materials in the Teaching of Reading." The Reading Matrix, 6 (2006): 61.

³⁰ Berardo, 62.

القراءة من كتاب "العربية بين يديك"، ونتائج الاختبار الذي حصلوا منها مما صممه المحاضر أكثر من ٨٦ (أ-) يعني جيد جدا، وأقلهم ٨٠ أو أقل منه ولا تتجاوز عن ٧٠ (ب-) يعني جيد.^{٣١}

درجة نتائج الاختبار لديهم جيد فيما صممها المدرس، أو أكثرها ٨٠ أو أعلى منه. ولكن عند ما عرض الباحث النص الأصلي الذي أخذ من الكتاب العربي جزافا الذي يتحدث عن التاريخ و الثقافة العربية و الحضارة الإسلامية يبدو من ذلك أن كفاءة مهارة قراءتهم بعيدة مما يتوقع منه. وكذلك عند ما أمر الباحث أن يقرئوا نصا عصريا مقتطفا من إنترنت، فقد وجدوا مشكلات. ولكن لما يختبر الطلبة قراءة نص أخذ من الكتب العربية الذي يبحث فيها تربية الإسلام، و تعليم اللغة العربية يفهمون كثيرا، و كثيرا ما وجدوا المفردات المعروفة لديهم. ويمكن أن تكون المشكلات السابقة بسبب ندرة تعرفهم على الأساليب اللغوية، إذ كثرة تعلمهم القراءة من كتاب "العربية بين يديك" لم تشبعهم بثروة الأساليب اللغوية. تلك الحقيقة تدل على أنهم لا يستشكلون في جانب المفردات الجديدة فقط بل و أساليب تراكيب الكلمات أيضا، فيحملهم ذلك على ضعف تعمقهم في فهم النص. وما سبق بيانه يتفق مع ما بينه خاكيموفا (Khokimova) بأن ما يواجه الطلاب الذين يتعلمون اللغة العربية كلغة أجنبية صعوبات في تحقيق الكفاءة في اللغة. هذا بسبب نقص المصادر العربية الأصيلة.^{٣٢}

حقيقة هذا الحال مؤيدة بالمقابلة مع بعض الطلبة. و في تلك المقابلة، فإنهم يعترفون بأنهم يواجهون مشكلات كثيرة في فهم النصوص، وذلك لأن النص الذي يقرؤونه في الفصل يختلف عما في خارج الفصل كما يكون في الكتب التراثية والثقافية، و القصص العربية و المجلات العلمية العربية و المقالات العربية و غير ذلك.^{٣٣} هذا الاعتراف المنسوب إلى أكثر الطلبة يتفق مع ما توصل إليه البحث العلمي من إنتان دوي

بطاقة النتيجة الدراسية لطلاب قسم تعليم اللغة العربية للمستوى الثالث والرابع.³¹

³² Khakimova Dilshoda Oybek Qizi and Ziyayeva Sevara Anvarovna, "Variety Of Ways To Teach Arabic Language As A Second-Language Learners. Wise Solutions To Common Worldwide Teaching Problems.," June 27, 2022, <https://doi.org/10.5281/ZENODO.6761952>.

³³ نتائج الاختبار القبلي والمقابلات مع الطلاب الذين تعلموا مهارة القراءة الثانية والثالثة.

وإخوانها بأن صعوبة النصوص الأصلية لدى الطلبة بسبب عدم تناسبها مع مستوى الطلبة المبتدئين. وذلك كما قيل لأبد للمعلمين الذين يستخدمون هذه النصوص الأصلية في الفصل الدراسي من الاهتمام بالتدرج الأساسي.³⁴

يستخدم في تعليم القراءة عند الطلبة كتاب "العربية بين يديك". و كما في عموم النص أن مادة القراءة في هذا الكتاب تطبق لما يحتاج من التعليم، فيما أشكال الحروف وبسيطة الأساليب وبسيط تعبير المعنى و قصيرة النص المقروء. فكان ذلك يسهل الطلبة في فهمها، ولا ينكر أن الطالب يفرح بها ويسهل له أن يحصل له جيد النتيجة كما يقول أحد الطلبة: "المادة التي أخذت من الكتاب العربية بين يديك أسهل من أن يفهم من غيرها. فيما أشكال الحروف الكاملة والمملوءة بالصور ومعروف المفردات".³⁵

وفي الجانب الآخر، الكتب العربية التي لا بد لهم من أن يقرؤوها مرجعا من المراجع الأكاديمية يجب عليهم استيعابها تزييدا لهم لتأليف المقالات مع مختلف فنونها ولاسيما تأليف مقترح البحث العلمي وتأليف البحث العلمي والإعداد قبل أداء المناقشة حيث يؤدي كل ذلك باللغة العربية. ويجب أن يكتب البحث العلمي في قسم تدريس اللغة العربية باللغة العربية يعرض في الباب الثاني الإطار النظري والباب الثالث منهج البحث. والمراجع لنظريات تعليم اللغة العربية ونظريات منهج البحث التي هي من واجبات تأليف البحث العلمي وإن يسمح لهم أن يأخذوا من الكتب غير العربية إلا أنهم يجب عليهم أن يترجموها إلى اللغة العربية. و بجانب ذلك، قد كثرت مراجع نظريات علم التربية العربية ما فيها أشكال الحروف وفيها المصطلحات الخاصة الواسعة وفيها عديد الأساليب ومنعقدة المعاني وطويل المقروء. ويواجه الطالب في ذلك صعوبات أكثر مما يكون من قبل، وتشتد الصعوبة عندما يكتبها باللغة العربية. كما يحدث لطلبة من قسم تعليم اللغة العربية بكديري، طالبة بالمستوى السابع عند ما كتبت مقترح البحث حيث قالت: "نظريات تعليم اللغة العربية التي فهمناها الآن مأخوذة من مراجع

³⁴ Dewi, Adam Ibrahim, and Syuhadak, "Ta'lim Maharah al-Qira'ah Ittishaliyan Bi Istikhdam al-Nushush al-'Arabaiyyah al-Ashliyyah Wa Ta'Tsiruha Fi Tanmiyyah Wa Tahifz al-Qira'ah Laday al-Thalabah," 530.

³⁵ Student of 7 Semester Interview, Education of Arabic Language, April 12, 2021.

إندونيسية التي قد يكون بعض مصطلحاتها تكتب باللغة اللاتينية التي لا تندر لها المقابلة من إنجليزيتها، مثل نظرية في كيفية عمل اختبار مادة اللغة العربية أو النحو أو المفردات وكذلك نظرية تصميم المادة الدراسية. وكذلك المصطلحات الواردة في منهج البحث مثل ما يتعلق بمقاربة البحث وآلاته وطريقة جمع البيانات و طريقة تحليل البيانات التي تحتوي على إجراءات البحث و خطواته، فكان جميع ذلك نفهمها من الكتابات الإندونيسية التي تلقى في محاضرة منهج البحث و نكتب المقالة من المراجع الأندونيسية، ولما نكتب نظرية منهج البحث في بحثنا العلمي ولا سيما في الباب الأول والثالث فيجب علينا أن نعبرها باللغة العربية. وكثيرا ما نصبغ فهم المصطلحات الواردة الخاصة لدراسة منهج البحث، وإن كنا قد نفهم قليلا من حيث المعنى".³⁶

لذا، رأينا في كثير مما كتبه الطلبة من مقترح البحث العلمي أو البحث العلمي أخطأ من حيث الأسلوب أو استخدام المفردات أو التعبيرات الخاصة غير المناسبة. وما يحدث في كتابات الطالب ناتج من هذه الحقيقة.³⁷

وما سبق من النظريات رأينا أن ذلك نتج من أن الطالب أخذ هذه المعلومات من الكتاب الأندونيسي. بأن يقرأ الطالب الكتاب المرجع الأندونيسي و يترجم حسب ما يريد إلى اللغة العربية. فلما يقال له لماذا لم تقرأ وتأخذ مراجع من الكتب العربية المعدة في المكتبة لقسم تدريس اللغة العربية؟ قال يصعب علينا فهمها. هناك مفردات جديدة لم يتعرف عليها، وأساليب الجمل أكثرها معقدة بالنسبة له. فإنه يعترف على سبيل الحياء بأنه يأخذ طريقا مختصرا بأن يقرأ الكتاب الأندونيسي ويأخذ منه ما أراد أخذه و يترجمه إلى اللغة العربية كلمة فكلمة أو بمساعدة (google translate)، مع قلة القدرة على الترجمة حيث يفوق صعوباتها من مجرد فهم المقروء. والحاصل أن اللغة العربية التي يستخدمها الطالب في صياغة نصوص البحث العلمي كثيرا ما نجد فيها أخطأ وأساليب التراكيب الأندونيسية.³⁸

³⁶ Interview.

³⁷ تلخيص النتائج من امتحان اقتراح الأطروحة وملاحظات من المشرفين لإعداد الاقتراح.

³⁸ Interview, Education of Arabic Language.

الملاحظة التي قام بها الباحث حول عدد الكتب التي استعارها الطلبة تدل على الحقيقة السابقة. وذلك أن الكتب المعدة في المكتبة لقسم تدريس اللغة العربية تبلغ ٩٥ في المائة منها مكتوبة باللغة العربية. ولكن للأسف الشديد فإن ٨٠ في المائة من الكتب التي استعار الطلبة هي الكتب الأندونيسية.^{٣٩} وهذا يدل أيضا على أن الطلبة يميلون إلى قراءة الكتب الأندونيسية أكثر من قراءتهم للكتب العربية، وإن كان عليهم أن يترجموها إلى اللغة العربية حين أخذوها لمراجع البحث العلمي. وما طبقوا باتخاذ هذه الخطوة يدل على أن قراءة المراجع من النصوص العربية الأصلية أصعب من قراءة النصوص العربية غير الأصلية، مع أن أولى الغرض من تعليم القراءة هو توجيه الطلبة إلى القدرة على قراءة الكتب التراثية والمعارف أو الأخبار المنشورة في المجالات العربية في مجال علم القراءة من النصوص الأصلية.

الحقائق السابقة تدل لنا على أن هناك فجوات بين احتياج الطلبة إلى قراءة النصوص الأصلية وقدرتهم على فهم تلك النصوص. ومادة القراءة إنما هي أولى مادة لتنمية مهارة القراءة، بل ادعى أمين وكمال (٢٠٢١) أن استخدام المواد الأصلية يعزز قدرة الطلاب على نقل ما تعلموه داخل الفصل إلى العالم الخارجي.^{٤٠} إذا لا بد من تطوير النصوص الأصلية إلى ما هو أحسن، كي تكون فعالة في تسهيل الطلبة لقراءة الكتب العربية الأصلية كما توصلت إليه نظريات التعليم و تعليم اللغة العربية أو نظريات منهج البحث. ومادة درس "القراءة" التي تؤخذ من النصوص العربية الأصلية فيما سبق وهي التي لم تعرض خاصة لتعليم القراءة عند نتيجة البحث العلمي لردميلا ومسواتي، يمكن للطلاب أن يستخدموا المواد الأصلية التي تبدو رائعة لمساعدتهم على تحسين مهارات القراءة لديهم، بل تبرز المواد الأصلية اهتمام الطلاب بالقراءة وتدفعهم إلى المشاركة بحماس أكبر في القراءة.^{٤١} فلذلك يقال إن استخدام النصوص العربية

^{٣٩} دفتر وثيقة استعارة الكتاب في مركز تعلم الطلاب

⁴⁰ Ameen C.A.M and Kamal L.R, "The Perspectives of EFL Instructors on the Use of Authentic Materials in the Classroom: Charmo University as a Case Study," *Cihan University-Sulaimaniya*, The Scientific Journal of Cihan University-Sulaimaniya, 5 (n.d.): 39–56.

⁴¹ Radmila Ronios Mara and Maslawati Mohamad, "The Use of Authentic Materials in Teaching Reading to Secondary School Students in Malaysia: A Literature Review," *Creative Education* 12, no. 07 (2021): 1692–1701, <https://doi.org/10.4236/ce.2021.127129>.

الأصلية كمواد الدراسة شيء ضروري. أو يمكن أن نقول نحن بحاجة إلى أن تصنف مادة تعليم القراءة المصممة خاصة لاستيعاب قراءة النصوص الأصلية. والموضوعات التي أخذت منها تختار على أساس احتياج الطلبة وفقاً للمجالات المدروسة في قسم تدريس اللغة العربية.^{٤٢}

هذا يدل أن مادة القراءة التي صنفت لم توف احتياجاتهم، وصار ذلك سبباً من أسباب ضعف كفاءة قراءتهم للنصوص الأصلية. وكانت المواد المعدة لم توزن على أساس التحليل الاحتياجي. بدليل أن في مادة القراءة الاقتصار على استخدام الكتاب "العربية بين يديك". وإنما المادة فيه في غاية البساطة ومخصصة لمن يتعلم اللغة العربية كاللغة الثانية للحياة.^{٤٣}

استخدام المواد الأصلية لتعليم القراءة في الفصل

بشكل عام، يمكن تقسيم متعلمي اللغة الأجنبية إلى ثلاثة مستويات، مبتدئ ومتوسط ومتقدم. ولا يزال من الممكن تقسيم كل مستوى إلى عدة مستويات وفقاً لقدرة المتعلم، على سبيل المثال ما قبل المبتدئ (pre-elementary) والمبتدئ وما قبل المتوسط (pre-intermediate) والمتوسط وفوق المتوسط وما إلى ذلك.^{٤٤} في هذه الورقة، سيقدم الباحث أمثلة لتعلم القراءة للمستويات المتوسطة وفوق المتوسط التي تتطلب تفسيراً لمعنى الكلمات والجمل وال فقرات في النص الأصلي. في هذا المستوى يمكن الافتراض أن المتعلم قد أتقن عددًا من الكلمات العربية بحيث استخدم الكلمات التي أتقنها كمعرفة أولية لأخذ دروس القراءة التالية (القراءة المعاصرة) في تحسين مهاراته في اللغة العربية. وكان معلم القراءة يستخدم مواد أصلية من مصادر مختلفة حول العالم العربي من خلال الصحف أو المجلات التي يمكن الوصول إليها مجاناً على صفحات رئيسية وروابط مختلفة على الإنترنت. ويمكن الحصول على مواد أخرى من خلال

⁴² Rusydi Ahmad Thu'aimah and Naqah, *Ta'lim al-Lughah Ittisbaliyyan bain al-Manahij wa al-Istiratijiyah*, 225.

⁴³ Rusydi Ahmad Thu'aimah and Naqah, 223.

⁴⁴ Rusydi Ahmad Thu'aimah, *Ta'lim al-'Arabiyyah Li Ghair al-Nathiqin Biba Manahijuhu Wa Asalibuhu* (Rabat: Mansyurat al-Munadhdhamah al-Islamiyyah li al-Tarbiyah wa al-'Ulum wa al-Tsaqafah, ISESCO, 1989), 172.

الوصول إلى مختلف المؤسسات التي نشرت معلوماتها ومنتجاتها على شبكة الإنترنت. وكل مصادر المعلومات التي يمكن الوصول إليها فيها فرصة للمعلمين المبدعين لإنشاء طرق جديدة لتقديم مواد الدروس. من هذا الموقف، يمكن أيضاً بذل الجهود لاختيار المواد الرئيسية والمواد التكميلية لأنشطة التدريس والتعلم. حتى يمكن للمدرسين بطريقتهم الخاصة أخذ مواد معينة وطباعتها كمواد تعليمية يمكن تعديلها وفقاً لأنشطة التدريس والتعلم الخاصة بهم. ويمكن أن تكون أنواع المواد التعليمية المختارة في شكل أخبار عن الحياة الدينية، وإعلانات المنتجات، والأوراق العلمية، والمنشورات، وأخبار الأسرة، والإعلانات، والرسوم الهزلية، وما إلى ذلك.

ومادة درس القراءة المختارة والمصممة بالتعديل إنما توفى الاحتياجات العملية. فأصبحت مادة القراءة التي تنتج منها مادة الدرس المناسبة لاحتياجهم. ومادة الدرس لها دور هام للإيصال إلى أغراض التعليم. وتؤدي مادة الدرس إلى ما يكون الغرض و القدرة والطريقة اللائقة بأحوال التعليم. يعتبر اختيار المادة أهم القطع مما لا بد أن يشرع فيه مدرس اللغة. وهذه الحالة دفعت الباحث إلى أن يتفكر فيما يسبب ضعف قدرة القراءة وفقاً لما يكون في عملية الفصل والمقابلة مع المحاضرين والطلبة. ولحل مشكلة تعلم اللغة العربية في إندونيسيا الذي يميل إلى أن يكون أقل جاذبية، كما وجده الباحث في نتيجة البحث العلمي لخالد ناسطيون، كانت هناك حاجة إلى نهج تعليمي يمكن أن يشجع الطلاب على التعلم بنشاط حتى يزداد اهتمامهم بتعلم اللغة العربية وكان استخدام المواد الأصلية في تعلم القراءة يعد إحدى الطرق لزيادة هذا الاهتمام ونشاط الطلبة، لأن هذه هي الميزة الرئيسية للمواد الأصلية.⁴⁵

في قسم تعليم اللغة العربية للجامعة الإسلامية الحكومية بكديري كانت كتابة البحث العلمي هي شرط من شروط الحصول على درجة البكالوريوس ، إذا لا يستغني الطلبة عن استيعاب مهارة الكتابة ولا معنى لهذه المهارة إلا بمهارة القراءة بل هي أول ما لا بد من سعيها، فإن ضعف الطالب فيها ضعف في جودة الكتابة، فلا بد من التدريب

⁴⁵ Sakhkholid Nasution and Akmal Walad, "The Effectiveness of Constructivism-Based Arabic Textbook in Higher Education," *Arabiyatuna: Jurnal Bahasa Arab* 6, no. 1 (April 11, 2022): 63–84, <https://doi.org/10.29240/jba.v6i1.3572>.

المكثف في القراءة. وعرفنا أن في تعليم مادة القراءة عند طلاب قسم تدريس اللغة العربية ثلاثة مستويات فالمستوى الأول للقراءة الأولى والثاني للقراءة الثانية و الثالث للقراءة الثالثة، ويرجى بعد إتمام القراءة الثانية والثالثة أن يستوعب الطالب النصوص المعاصرة والتراثية. وبجانب ذلك، ينبغي عند عملية تعليم المستويات الثلاثة السابقة أن يطبق فيه الطريقة المناسبة ولا سيما مناسبة تصميم مادة التعليم للحصول إلى المرجو من استيعاب النصوص المعاصرة والتراثية، و يؤسس ذلك طبعاً على التحليل الاحتياجي، بمعنى أن تصمم المادة موافقا بمدلولات المنهج الدراسي مع اختيار طرق التعليم المناسبة موافقا لقدرات الطلبة.

ففي عرض المادة الدراسية كي يحصل بها ما يرجى من خطوات التحليل الاحتياجي فلا بد من تصميم المادة وتطبيقها وتقويمها. وما يجري اليوم في تعليم مهارة القراءة في الجامعة الإسلامية الحكومية بكديري أكثر مادتها لم توجه الطلاب إلى تعرف النصوص المعاصرة الأصلية أو النصوص التراثية و تعميقها بل مجرد النصوص المعاصرة المصنوعة لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، فيبدو أن الطالب لا يفهم كثيرا معاني الكلمات وأساليب التعبيرات في النصوص غير المصنوعة السابقة كما هي في المجالات والجرائد والكتب التراثية ولا سيما البحوث العلمية التي يجب عليه كتابتها في آخر دراسته شرطا من شروط الحصول على درجة البكالوريوس. ومن ذلك أراد الباحث أن يتعمق في حقائق المشكلات الموجودة في تعليم مادة مهارة القراءة نظرا إلى أهميتها في نجاح طالب قسم تدريس اللغة العربية بالجامعة الإسلامية الحكومية بكديري خاصة من ناحية تصميم المادة الدراسية.^{٤٦}

وقد يبدو أن هذه النتيجة التي وصل إليها الباحث إليها مرضية، لأنها توفق ما بين المواد التعليمية المكونة والمحددة التي استخدمها المعلم لتعليم القراءة في قسم تعليم اللغة العربية في جامعة كديري الإسلامية الحكومية وموافقها من ناحية أهدافها التعليمية العامة والخاصة. وليس من الهدف بهذا القول أن المواد التي صممت استنادا إلى معايير لغوية محددة غير مفيدة بل إنه فرق بين بين النصوص التعليمية للمبتدئين

^{٤٦} من مواد القراءة الأصلية التي تم ممارستها في الفصل الدراسي مواد أصلية حول تعلم اللغة ومنهجيات البحث

والمتقدمين. إن طلاب الجامعة قسم تعليم اللغة العربية في جامعة كديري الإسلامية الحكومية قد اكتملت كفاءتهم في معرفة الرموز الصوتية والمفردات العربية حتى شتى القواعد اللغوية إنهم قد وصلوا في مرحلة المتوسط أو فوق المتوسط في تعلم القراءة. ولكنهم يواجهون المشكلات والصعوبات المتعددة حين قدم إليهم المعلم النصوص الأصلية أي النصوص التي لم يتم تصميمها لأغراض التعليم وإنما لأغراض التواصل مثل المقالات والصحف، والمجالات المكتوبة أو المقابلات، والمناقشات والحوارات المسموعة مباشرة من متحدثيها. وزادت تلك المشكلات حين تواصلوا مباشرة مع أبناء اللغة. تأتي تلك المشكلات لقلّة معرفتهم عن البيئة الواقعية والثقافة العربية.

من المفيد في هذه المرحلة أنهم يحتاجون كثيراً إلى النصوص المتنوعة الأصلية التي تعطيهم الخبرة الواقعية الواسعة في بيئة اللغة العربية وثقافتها خلال التعلم. فلا عجب إذا قيل إن الطريقة الأكثر فعالية في تعلم اللغة الأجنبية هي الانغماس في ثقافة اللغة المستهدفة.⁴⁷ فإن الباحث قد استخلص من ذلك إلى أن العلاقة بين اللغة والثقافة لم تعد بحاجة للإيضاح. فإن اللغة عنصر أساسي من عناصر الثقافة. فنحن في الحقيقة نعبر عن ثقافة قوم بلغتهم، ولا يمكننا أن نتحدث باللغة بمعزل عن الثقافة، ومن هنا تظهر للباحث العلاقة بين الثقافة واللغة. أما علاقة الثقافة العربية بتعليم اللغة العربية للأجانب، فإن فهم ثقافة المجتمع الإسلامي تعد جزءاً أساسياً من تعلم اللغة، ولذلك قيل: إن دارس اللغة الأجنبية لابد له – إذا كان يرغب في إتقانها جيداً- من أن يتعرف على ثقافة المجتمع الذي يتكلم أفرادها بتلك اللغة تعرفاً كافياً كي يعصمه بذلك التعرف من أن يقع في غلط أو زلل خاطر. ومن ثم فإن تعلم اللغة الأجنبية هو تعلم جزء من ثقافة أصحاب تلك اللغة.⁴⁸ إذن العلاقة بين اللغة والثقافة علاقة متلازمة يصعب فصلهما لاسيما في عملية تعليم القراءة.

⁴⁷ Liudmila Klimanova and Emily A. Hellmich, "Putting Local on the MAP: A Model for Engaging Foreign Language Students with Local Cultures," *Foreign Language Annals* 54, no. 1 (March 2021): 158–84, <https://doi.org/10.1111/flan.12493>.

⁴⁸ al-Ghaly and 'Abdullah, *Usus 'I'dad al-Kutub al-Ta'limiyah Li Ghair al-Nathiqin Bi al-'Arabiyah*, 24.

بعد أن قام الباحث بإيضاح بعض جوانب أهمية العناصر الثقافية العربية في تعليم اللغة العربية خاصة القراءة، فوقع الباحث في حاجة ماسة في إعداد المواد التعليمية من أقرب ممكن من ثقافة متحدثيها. ولكن بالرغم من أن ذلك قد جاء واضحا بين يدي الباحث فإنه لا بد لدى الباحث من أن يبذل الجهد للوصول إلى أهداف تعليم القراءة الفعالة والمرجوة. فمن المفيد في هذه المرحلة أن يقوم الباحث بتطوير المواد التعليمية لمهارة القراءة خلال التجارب والبحوث.

وما أراد الباحث أن يصل إليه على أساس هذه الخلفية، فإن الباحث يحتاج في هذا البحث العلمي إلى تطوير نوعية تعليم اللغة العربية وتنميتها وبالخصوص في مجال تعليم فهم المقروء. وذلك بإنتاج المواد التعليمية المناسبة الجيدة لترقية مهارة القراءة إلى حد ما يستوعب به القارئ المتعلم على ثروة المعلومات الثقافية العربية والوقائع الحقيقية. ومما أعده الباحث لإجراء هذا النشاط التعليمي هو النصوص الأصلية لتصميم المواد التعليمية. كان العلاج الذي يقصد به الباحث يتمشى مع ما اقترح جافيل (٢٠٢١) بأن الممارسة المتكررة مملة في كثير من الأحيان. لذلك، فإن أحد أكبر التحديات في تدريس القراءة هو كيفية تنشيط صفوف القراءة. توصلت في النهاية إلى حل: الجمع بين استخدام المواد الأصلية والتعلم القائم على المهام والمحطات.^{٤٩} فالنصوص الأصلية المعدة لتعليم مهارة القراءة كانت أشد تأثيرا نفسيا وجماليا على القارئ للتعرف على النص على وجه أكثر واقعيًا. فلا شك كما قال ياني (Yeni) الذي يؤيد ان من خلال المواد الأصلية تمكن الطلاب من تحسين فهمهم للقراءة بشكل جيد. وساعد ذلك الطلاب على التعلم باستخدام النموذج الحقيقي ووجدوا طريقة مشجعة على الاهتمام في عملية التعلم. ركز الباحث على فهم قراءة النص باستخدام مواد مطبوعة أصلية في أنواع الكتب الثقافية أو التراثية أو الصحف العربية. وكان ذلك مناسبًا جدًا وفعالًا ومفيدًا لتدريس فهم القراءة.^{٥٠} وهذا مرهون بالتقارب الواقعي

⁴⁹ Mina Gavell, "Task-Based Reading Activities Using Authentic Materials and Skills," English Teaching Forum, 59, no. 2 (2021): 2-9.

⁵⁰ Yeni Mustika, "Improving Reading Comprehension on Recount Text By Using Authentic Material," English Language Teaching and Research Journal, 4, no. 2 (2020): 46-54.

والثقافي بين المتعلم القارئ والنص الأصيل، لكي يتسنى للمتعلم فهم معانيه، وتتاح له فرص النقد.

استنادًا إلى افتراض أن نسبة الاستبقاء الناتجة عن أنشطة القراءة هي الأقل عند مقارنتها بالأنشطة الأخرى، فإن قراءة الدروس تحتاج إلى اهتمام خاص. باستخدام نهج تواصلية تكاملية، لا تقتصر أنشطة تعلم القراءة على القراءة وحدها، بل يمكن أن تشمل أيضًا أنشطة الاستماع والتحدث والكتابة. هذا يعني أنه يتم دمج عدة أنواع من الأنشطة في نشاط واحد، أي من خلال دروس القراءة. حيث توجد أنشطة الاستماع في دروس القراءة لأن الطلاب يجب عليهم أن يستمعوا إلى كلمات المعلمين وغيرهم من الطلاب عند التفاعل في الفصل الدراسي، بينما يتم تحقيق أنشطة التحدث عندما يناقش الطلاب الموضوع، ويتم تنفيذ أنشطة الكتابة عندما يقوم الطلاب بمهام لكتابة المقالات أو التقارير من نتائج مناقشة المجموعة.^{٥١} هذه الفكرة تتماشى مع ما توصل إليه بحث شهراني وسالس بأن تقولا إن مهارة القراءة تلعب دورا مهما في تعليم اللغة العربية على جميع مهاراتها وبدونها لا يستطيع التلاميذ أن ينطلقوا إلى مهارة بعدها. ولهذا من تصعب عليه القراءة سوف تصعب عليه كتابة النصوص العربية.^{٥٢}

ويتم تنفيذ درس القراءة في الأساس على ثلاث مراحل، وهي مرحلة ما قبل القراءة، ومرحلة أنشطة القراءة، ومرحلة ما بعد القراءة. ويجب تنفيذ كل المراحل لأن إحدى المراحل هي شرط أساسي للمرحلة الأخرى، ويتم تحديد نجاح دروس القراءة من خلال المراحل الثلاث.

عملية ما قبل القراءة

في مرحلة ما قبل القراءة، يقدم المعلم نوع النص الأصلي المراد دراسته ويقدم لمحة عامة عن الموضوع الذي ستتم مناقشته. تعمل مرحلة ما قبل القراءة كأساس

^{٥١} انظر أمثلة على مواد تعليمية للقراءة مأخوذة من مواد أصلية وتم ممارستها في الفصل.

^{٥٢} Sahrani Sahrani and Salis Hilda Yoviyani, "Al-Áwamil al-Lughawiyah Wa Ghair al-Lughawiyah Li Shuúbat Qiraáh al-Nushush al-Árabiyyah (Bahts Maidany Fi al-Shaf al-Tsamin Bi Ma'had Mathla' al-Anwar Pontianak)," *Arabiyatuna: Jurnal Bahasa Arab* 6, no. 1 (April 11, 2022): 239, <https://doi.org/10.29240/jba.v6i1.3713>.

لدرس القراءة بأكمله. هذا يعني أن المتعلمين سيجدون صعوبة في متابعة هذا الدرس إذا لم يتم تزويدهم بالمعلومات والأفكار الصحيحة حول النص الأصلي الذي سيقروونه. لهذا السبب، قبل بدء درس القراءة، يبدأ المعلم في شرح الأشياء المتعلقة بالموضوع الذي ستتم مناقشته. في هذا الصدد، يسأل المعلم ما هي المعلومات التي ستظهر بخصوص الموضوع المراد دراسته وتسجيله على السبورة حتى يتمكن الطلاب من رؤيته وتذكره. في هذه المرحلة، يلعب المعلم دورًا مهمًا للغاية في تحفيز الطلاب على أن يشاركوا في الدرس بنشاط. وفي مرحلة ما قبل القراءة يوزع المعلم النص الأصلي المراد دراسته. قبل تقسيم النص، يناقش المعلم الموضوعات التي سيتم مناقشتها في النص. تهدف هذه المناقشة إلى استكشاف المعلومات التي سيتم استخدامها في فهم محتويات النص الأصلي.

مثال:

١. ما الكتب أو الأوراق التي تحبها؟
٢. ما هي موضوعات القراءة التي تقرأها كل يوم؟
٣. ما هو أول خبر تبحث عنه عند دخولك الإنترنت؟
٤. هل تحب قراءة حضارة العرب وتاريخها؟
٥. هل تحب قراءة معلومات متعلقة بالتعلم والتعليم عن اللغة الأجنبية؟

إذا استجاب الطلاب لهذه الأسئلة بشكل إيجابي، فيمكن للمدرس منح أمثلة على الفور من القراءات المهمة والاستعداد لمناقشتها. على العكس من ذلك، إذا أعطى المتعلم إجابة سلبية، فيمكن للمدرس إعداد نصوص أصلية أخرى تهتم المتعلم قبل أن يطلب من الطالب مناقشتها.

قراءة النصوص الأصلية

يبدأ نشاط القراءة عندما يقوم المدرس بتوزيع النص الأصلي على الطلاب في يوم الاجتماع السابق. كما طُلب من الطلاب قراءة وفهم محتوى النص عندما يكونون في المنزل. ويجب إعطاء النص العربي الأصلي قبل الأسبوع. الكلمات التي تشير إلى الجمل الاسمية أو الفعلية يتم تسطيحها من الطلبة باللون الأحمر، على سبيل المثال؛ بينما يتم

أيضاً تسطير الكلمات التي تشير إلى معنى الظروف أو المكملات باللون الأخضر، على سبيل المثال. ثم تسجيل الكلمات التي اعتبرت أنها صعبة (لأنهم لم يعرفوها من قبل) وطلب منهم أن يسألوا معلمهم. يشرح المعلم معنى الكلمة ويعطي مرادفاً على الفور حتى يزداد إتقان المفردات لدى المتعلم. يوجد في قسم القراءة أسئلة حول النص أو اختيار وملء أجزاء معينة من الأسئلة المطروحة. للقيام بهذا الجزء، يتم تقسيم الطلاب إلى مجموعات صغيرة من الطالبين أو ثلاثة أشخاص. في هذه المجموعات، يناقش الطلاب مع أصدقائهم ما هو مطلوب في النص كما أمر المعلم. بعد انتهاء المناقشة، يتحقق المعلم من فهم الطلاب من خلال سؤال الطلاب واحداً بعد واحد عما تم إنجازه وكيف كانت النتائج من فهم المقروء. إذا كان هناك دور في المادة الدراسية يجب أن يتم لعبه، فيُطلب من الطلاب أن يلعبوا دوراً حول أشياء معينة في النص المقروء الأصلي، مثل الحوار بين الأب وابنه؛ أو المدرس وطالبه.

ما بعد القراءة

في قسم ما بعد القراءة، يوجد التدريب يجب أن يقوم به الطلاب بعد انتهاء الدرس. لذلك يتم إعطاء الطلاب واجبات منزلية يجب تقديمها في اليوم التالي عندما يتم إجراء نفس الدرس مرة أخرى. يجب على المعلم أن يفتش الواجب المنزلي للطلاب من مرحلة ما بعد القراءة ويصحح ويقيم ثم يعيد النتائج إلى الطلاب. إذا لم يكن الوقت متاحاً، فلن تحتاج إلى مناقشة قسم ما بعد القراءة هذا في الفصل، لكن المعلم يخصص وقتاً للطلاب إذا كانوا يريدون أن يسألوا شيئاً متعلقاً بالمادة المطروحة.

مثال:

- يتم تكليف المتعلمين بقراءة النصوص الأصلية الأخرى التي يحبونها من

الإنترنت

١. يُطلب من المتعلمين كتابة فهمهم للنص الأصلي ذي الصلة في فقرة.
٢. يُطلب من المتعلمين إيجاد عبارات في النص تظهر الحقائق: حقائق عن الزمان والمكان والحدث والممثل.

٣. يُطلب من المتعلمين العثور على التعبيرات التي تدل على الآراء الرئيسية في النص الأصلي المقروء.
٤. يُطلب من المتعلمين العثور على التعبيرات التي تدل على الأفكار الداعمة أو الجزئيات في فقرات النص الأصلي الذي يقرؤونه.
٥. يقوم المتعلمون بتجميع الواجبات المنزلية في الاجتماع القادم ثم عرضها ومناقشتها في مناقشة الفصل بإرشاد المحاضر.

الخاتمة

انطلاقاً من الوصف المذكور، واضح لنا أن النهج التواصلي التكاملي هو خيار مناسب إذا كنت ترغب في استخدام مواد أصلية في تطوير تعلم اللغة العربية. عناصر الثقافة واللغة شيئان يجب تقديمهما في أقرب وقت ممكن للمتعلمين. باستخدام مواد التدريس الوظيفية، أي المواد التعليمية المأخوذة من المواد الأصلية، سيجد المتعلمون أنه من السهل إتقان اللغة التي يتعلمونها، ويمكن للمتعلمين أن يفهموا أفضل معنى المواد التي يتعلمونها لأنهم يمارسونها مباشرة في حياتهم اليومية، أي الحياة الواقعية.

في تعليم وتعلم القراءة الذي يستخدم المواد الأصلية كمواد تعليمية، يُطلب من المعلمين أن يكونوا أكثر إبداعاً في تطوير موادهم التعليمية، وأن يكونوا أكثر تنظيماً في إعداد أنشطة التعلم في الفصل الدراسي، وأن يكون أكثر قدرة على تحفيز حماس الطلاب للتعلم، وأن يكونوا أكثر انتباهاً وحنذاً في الاهتمام بكل صعوبة ونجاح يواجههما الطلاب. هذا أمر مهم لا بد لكل معلم اللغة من مراقبته من أجل زيادة نجاح تدريس اللغة العربية وعلى الأخص في تعليم مهارة القراءة في مختلف مؤسسات تعليم اللغة العربية في جميع أنحاء إندونيسيا، وخاصة في كليات اللغة العربية في الجامعات بإندونيسيا.

References

- A.E, Kadarisman. "Linguistic Relativity, Cultural Relativity, and Foreign Language Teaching." In *Mengurai Bahasa Menyibak Budaya*. Malang: UM Press, 2009.

- B, Tomalin, and Stempleski S. "Language Is In-Separable Part of Language." In *Cultural Awareness*. Oxford: Oxford University Press, 1998.
- Baba, Jamiah, and Faiza Rostam Affendi. "Reading Habit and Students' Attitudes Towards Reading: A Study of Students in the Faculty of Education UiTM Puncak Alam." *Asian Journal of University Education* 16, no. 1 (April 28, 2020): 109. <https://doi.org/10.24191/ajue.v16i1.8988>.
- Berardo, S. "The Use of Authentic Materials in the Teaching of Reading," *The Reading Matrix*, 6 (2006).
- C.A.M, Ameen, and Kamal L.R. "The Perspectives of EFL Instructors on the Use of Authentic Materials in the Classroom: Charms University as a Case Study." *Cihan University-Sulaimaniya, The Scientific Journal of Cihan University-Sulaimaniya*, 5 (n.d.): 39–56.
- Dewi, Intan Sari, Faisal Mahmoud Adam Ibrahim, and Syuhadak Syuhadak. "Ta'lim Maharah al-Qira'ah Ittishaliyan Bi Istikhdam al-Nushush al-'Arabaiyyah al-Ashliyyah Wa Ta'Tsiruha Fi Tanmiyyah Wa Tahifz al-Qira'ah Laday al-Thalabah." *Arabiyatuna : Jurnal Bahasa Arab* 6, no. 2 (November 4, 2022): 527. <https://doi.org/10.29240/jba.v6i2.4710>.
- Ehsan, Namaziandost, ed. "The Impact of Authentic Materials on Reading Comprehension, Motivation, and Anxiety Among Iranian Male EFL Learners." In *Reading & Writing Quarterly*, 1:1–18. 38, 2022.
- F, Dubin, D.E Eskey, and W Grabe. *Teaching Second Language: Reading for Academic Purposes*. Addison: Wesley Publishing Co, 1986.
- Firdaus, Mohamad Anang. "تطوير المواد التعليمية على المنهج التكاملي لترقية مهارة القراءة." *Asalibuna* 1, no. 02 (December 29, 2017): 1–18. <https://doi.org/10.30762/asa.v1i2.828>.
- Gavell, Mina. "Task-Based Reading Activities Using Authentic Materials and Skills," *English Teaching Forum*, 59, no. 2 (2021).
- Ghaly, Nashir 'Abdullah al-, and 'Abd al-Hamid 'Abdullah. *Usus I'dad al-Kutub al-Ta'limiyyah Li Ghair al-Nathiqin Bi al-'Arabiyah*. Riyadh: Dar al-I'tisham, 1986.
- Habasyi, Lathifah. *Istitsmar Al-Nushush al-'Ashliyyah Fi Tanmiyah al-Qira'ah al-Naqidab*. Amman: Jidaran lil al-Kitab al-'Alamy, 2008.
- Hamzah, Abu Mahi Fahd. *Fa'iliyyah Barnamij Muqtarab Li Tanmiyah Maharab al-Hiwar Fi al-Lughah al-'Arabiyah Laday Ghair al-Nathiqin Bih, Dirasah Maidaniyyah Fi al-Ma'Had al-Faransy Li al-Syarq al-Adna*. Damaskus: Risalah al-Dukturah Kulliyyah al-Tarbiyah bi Jami'ah Dimashq al-'Am al-Dirasy, 2015.

- Interview, Student of 7 Semester. Education of Arabic Language, April 12, 2021.
- Khakimova Dilshoda Oybek Qizi, and Ziyayeva Sevara Anvarovna. "Variety OF Ways to Teach Arabic Language as a Second-Language Learners. Wise Solutions to Common Worldwide Teaching Problems.," June 27, 2022. <https://doi.org/10.5281/ZENODO.6761952>.
- Klimanova, Liudmila, and Emily A. Hellmich. "Putting Local on the MAP: A Model for Engaging Foreign Language Students with Local Cultures." *Foreign Language Annals* 54, no. 1 (March 2021): 158–84. <https://doi.org/10.1111/flan.12493>.
- Mara, Radmila Ronios, and Maslawati Mohamad. "The Use of Authentic Materials in Teaching Reading to Secondary School Students in Malaysia: A Literature Review." *Creative Education* 12, no. 07 (2021): 1692–1701. <https://doi.org/10.4236/ce.2021.127129>.
- Muhammad, Fatimah Ghalib. "The Effects of Teaching Through Authentic Material on Elf Learners." In *Docens Series in Education*. 1. Kuwait: Faculty of Language Studies, English Language and Literature Department, The Arab Open University, Kuwait, 2022.
- Mustika, Yeni. "Improving Reading Comprehension on Recount Text By Using Authentic Material," *English Language Teaching and Research Journal*, 4, no. 2 (2020): 46–54.
- Naqah, Mahmud Kamil, and Rusydi Ahmad Thu'aimah. *Tharaiq Tadris Al-Lughah al-'Arabiyah Li Ghair al-Nathiqin Biba*. Rabat: ISESCO, 2003.
- Nasution, Sahkholid, and Akmal Walad. "The Effectiveness of Constructivism-Based Arabic Textbook in Higher Education." *Arabiyatuna : Jurnal Bahasa Arab* 6, no. 1 (April 11, 2022): 63. <https://doi.org/10.29240/jba.v6i1.3572>.
- Peacock, M. "The Effect of Authentic Materials on the Motivation of EFL Learners." *ELT Journal* 51, no. 2 (April 1, 1997): 144–56. <https://doi.org/10.1093/elt/51.2.144>.
- Rukaby, Jaudat al-. *Thuruq Tadris Al-Lughah al-'Arabiyah*. Damaskus: Dar al-Fikr, 1998.
- Ruslan, Mustafa. *Ta'lim al-Lughah al-'Arabiyah*. Cairo: Dar al-Tsaqafah li al-Nasyr wa al-Ta'uzi', 2005.
- Rusydi Ahmad Thu'aimah, and Mahmud Kamil Naqah. *Ta'lim al-Lughah Ittishaliyyan bain al-Manabij wa al-Istiratijiyah*. Rabat: Mansyurat al-Munadhhamah al-Islamiyyah li al-Tarbiyah wa al-'Ulum wa al-Tsaqafah, ISESCO, 2006.

- Sahrani, Sahrani, and Salis Hilda Yoviyani. "Al-Áwamil al-Lughawiyah Wa Ghair al-Lughawiyah Li Shuúbat Qiraáh al-Nushush al-Árabiyyah (Bahts Maidany Fi al-Shaf al-Tsamin Bi Ma'had Mathla' al-Anwar Pontianak)." *Arabiyatuna: Jurnal Bahasa Arab* 6, no. 1 (April 11, 2022): 235. <https://doi.org/10.29240/jba.v6i1.3713>.
- Syaifullah, Muhammad, and Nailul Izzah. "Kajian Teoritis Pengembangan Bahan Ajar Bahasa Arab." *Arabiyatuna: Jurnal Bahasa Arab* 3, no. 1 (May 14, 2019): 127. <https://doi.org/10.29240/jba.v3i1.764>.
- Thu'aimah, Rusydi Ahmad. *Manabij Tadris al-Lughab al-'Arabiyyah bi al-Ta'lim al-Asasy*. Cairo: Dar al-Fikr al-'Arabiy, 1998.
- Thu'aimah, Rusydi Ahmad. *Ta'lim al-'Arabiyyah Li Ghair al-Nathiqin Biba Manabijubu Wa Asalibubu*. Rabat: Mansyurat al-Munadhdhamah al-Islamiyyah li al-Tarbiyah wa al-'Ulum wa al-Tsaqafah, ISESCO, 1989.
- Umirova, D. "Authenticity and Authentic Materials: History and Present," *European Journal of Research and Reflection in Educational Sciences*, 2020, 129–33.